

وقص هذا الكتاب لله تعالى من مر عبد العظيم اسقا واصيه محمد امين اسقا على روح والده سرحم اسقا المفقور  
 لم شئ اصل عظم الشئ ابراهيم اسقا ينتموه العلماء بالفاضل الارض و جعل اسقا تحت يد محمد امين اسقا مد حياتهم ثم من  
 بعده يكونه تحت يد مر عبد العظيم اسقا كذلك ثم من بعدهما يكونه تحت يد اولادها المذكور دونه لاناس الارض منهم ثم  
 اولادهم ثم من بعدهم يكونه مفره في كنفهم الارض الشريف للاشفاق به كذلك ايه الابدين و دهر الالهين و شراطين  
 لا يغير الالهيه ينفذ اسقيره و قفا صمما لا يباح ولا يهين ولا يوجب فمن يد بعد اسقا فانما اثم على الذين  
 يعلمون انه الله سبحانه وتعالى يعلم عذرا فيهم لا يهين في محرم الحرام سنة الف و ثمان مائة و ثلث مائة و ثمان مائة



٦٦

٦٦٧

٦٦٧

٦٨٥٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم  
قال الامام الطحاوي هذا ذكر بيان عقيدة  
اهل السنة والجماعة علي مذهب فقهاء الملة  
ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي وابي  
يوسف يعقوب بن ابراهيم الانصاري وابي  
عبد الله محمد بن الحسن الشيباني وما  
يعتقدونه من اصول الدين وبدينون  
به لرب العالمين نقول في توحيد الله تعالى  
معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد  
لا شريك له ولا شيء مثله ولا شيء يحزه  
ولا اله غيره قديم بلا ابتداء دائم بلا انتهاء  
لا يفتنى ولا يبيد ولا يكون الاما يريد لا  
تبلغه الاوهام ولا تدركه الافهام ولا  
يشبهه الانام وهو حي لا يموت قديم  
لا ينهم خالق بلا حاجة والله هو الغني  
المطلق رازق بلا مونة محيت بلا مخافة  
باعث بلا مشقة مازال بصفاته قد يما

قبل

قبل خلقه لم يزد بكونهم شيئا لم يكن  
قبلهم من صفته وكما كان بصفاته ازليا  
لكذلك لا ينزل عليهم ما ابدى ليس منذ خلق  
الخلق استفاد اسم الخالق ولا باحداث  
البرية استفاد اسم البارئ له معنى  
الربوبية ولا مربوب ومعنى الخالق  
ولا مخلوق ذلك بانه علي كل شيء قدير  
وكل شيء اليه فقير وكل امر عليه يسير  
ولا يحتاج الي شيء ليس كمثله شيء  
وهو السميع البصير خلق الخلق بعلمه وقدر  
لهم اقدار و ضرب لهم اجالا لم يخف عليه  
شيء قبل خلقهم وعلم ما هم عاملون قبل  
ان يخلقهم وامرهم بطاعته ونهاهم عن  
معصيته وكل شيء يجري بقدرته ومشيئته  
ومشيئته تنفذ لامشيئته للعباد الامناء  
لهم ما يشاء الله كان وما لم يشاء لم يكن  
يرمدي من يشاء ويعصم من يشاء

فضلا ويضل من يشا ويخذل ويبطل من  
يشا عدلا ولم يبتغيون في مشيئته  
بين فضله وعدله ولا اراد لقضائه ولا  
مقرب الحكمة ولا غالب الامور امنا بذلك  
كله وايقنا ان كلاما من عنده وان مجدا  
عبد المصطفى وامينة المجتبي ورسوله  
المرتضى وخاتم الانبياء امام الالقياء  
وسيد المرسلين حبيب رب العالمين وكل  
دعوة بنوة بعد بنوته فغي وهو ي  
وهو المبعوث الي عامة الجن وكافة  
الوري بالحق والودي والنور والضياء  
وان القرآن كلام الله عز وجل منه بدا  
بلا كيفية قولوا وانزله علي نبيه وحيا  
وصدقه المؤمنون علي ذلك حقا  
وايقنوا انه كلام الله عز وجل بالحققة  
ليس بمخلوق كلام البشر البرية فمن  
سمعه وزعم انه كلام البشر فقد كفر وقد

ذمه

ذمه الله تعالى واعابه واوعده بسقر  
فلما اوعد الله سقر لم ي قال ان هذا الا  
قول البشر علمنا انه قول خالق البشر ولا  
يشبهه قول البشر فمن ابصر هذا اعتبر  
وعن مثل قول الكفار انزجر وعلم ان الله  
تعالى بصفاته ليس كالبشر والرؤية  
حق لاهل الجنة بغير احاطة ولا كيفية  
كما نطق به كتاب ربنا جل وعلا وجوه  
يومئذ ناضرة الي ربنا نافذة وتفسيره  
علي ما اراد الله تعالى وعلمه وكل مجاء  
في ذلك من الحديث الصحيح عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فهو كما قال  
ومعناه علي ما اراد ولا ندخل في ذلك  
متاولي بارا بينا ولا متوهمين باهوائنا  
فانه ما سلم في دينه الا من سلم لله عز  
وجل ولرسوله وردد علي ما اشبه عليه  
الي عالمه ولا يثبت قدم الاسلا الاعلي

ظهور التسليم ومن رام علم ما حطر عنه علمه  
ولم يقنع بالتسليم فتوه حجة مرامه عن خالص  
التوحيد وصافي المعرفة وصحيح الايمان  
ولا يصح الايمان بالرؤية لامل دار السلام  
لمن اعتبرها بوجه او تاو لا يفهم اذا كان  
ذلك تاويل الرؤية وتاويل كل معنى يضاف  
الي الربوبية الا بترك التاويل ولزوم  
التسليم وعليه دين المرسلين ومن لم يتوق  
التقى والتشبه زل ولم يصب التزوية  
ليس في معناه احد من البرية تعالى  
عز وجل عن المحدود والغايات والاركان  
والاعضاء والادوان لا تحويه الجرات  
الست كاسير المبدعات والمعراج حق  
وقد اسرى النبي عليه الصلاة والسلام  
وعرج بشخصه الي السماء ثم حيث ما شاء  
الله من العالي واكرمه بما شاء واوحى اليه  
ما اوحى والحوصى الذي اكرمه به الله غائبا

لامته

لامته حق والشفاعة التي ادخها لهم حق  
كهاروي في الاخبار والميثاق الذي اخذه  
الله تعالى من ادم صلوات الله عليه  
وذريته حق وقد علم الله تعالى فيما المنزل  
من يدخل الجنة ويدخل النار جملة واحدة  
فلا يزداد في ذلك العدد ولا ينقص منه  
وكذلك افعالهم فيما علم منهم ان يفعلوا وكل  
ميسر لما خلق له والاعمال بالخواتم والسعيد  
من سعد بقضاء الله والشقى من شقي  
بقضاء الله تعالى واصل القدر سر الله  
تعالى في خلقه لم يطالع علي ذلك ملك مقرب  
ولا نبي مرسل والتعق والنظر في ذلك  
ذريعة الخذلان وسلم الحرمان ودرجة  
الطغيان فالخذر كل الخذر من ذلك نظرا  
وفكرا ووسوسة فان الله تعالى طوي  
علم القدر عن الانام ونواحي عن المرام كما  
قال تعالى في كتابه العزيز لا يسأل عما يفعل

وهم يسألون فمن سأل لم فعل فقد رد  
حكم الكتاب ومن رد حكم الكتاب كاذب  
من الكافرين فريضة جملة ما يحتاج اليه من  
هو منور قلبه من اولياء الله تعالى وهي  
درجة الراسخين في العلم لان العلم  
علمان علم في الخلق موجود وعلم في  
الخلق مفقود فانكار العلم الموجود كفر  
وادعاء العلم المفقود كفر ولا يصح الايمان  
الا بقبول العلم الموجود وتركه طلب العلم  
المفقود ونؤمن بالوح والعلم وجميع ما فيه  
قد رقم ولوا جمع الخلق كلهم على شئ  
كسبه الله فيه انه كائن ليجعلوه غير  
كائن لم يقدر واعليه ولوا اجتماع كلهم  
على ما لم يكنه الله فيه ليجعلوه كائنا  
لم يقدر واعليه جن القلم بها هو كائن  
الي يوم القيامة وعلي العبد ان يعلم ان  
الله تعالى قد سبق علمه في كل كائن

من

من خلقه وقد ر ذلك بشئته تقدير  
بحكمهم ما ليس له ناقض ولا معقب  
ولا مزيد ولا مغير ولا محول ولا ناقض  
ولا زايد من خلقه في سمواته وارضه  
ولا يكون مكون الا بتكوينه والتكوين  
لا يكون الا حسنا جميلا فريضة امن عقد  
الايمان واصول المعرفة والاعتراف  
بوحدة انية وربوبية كما قال الله  
عز وجل وكان امر الله قدرا مقدورا  
وقال تعالى وخلق كل شئ فقد ر  
تقدير اقول لمن صار الله في القدر  
خصيما واحضر للنظر فيه قلبا سقيما  
لقد التمس بوجهه في شخص الغيب  
سراكتما وعاد بها قال فيه افاكبا اثما  
والعرش والكرسي حق كما بين في كتابه  
وهو جل وعلا مستغف عن العرش وما  
دونه محيط بكل شئ وما فوقه وقد انجز



عن الاعاطلة به خلقة وتقول بان  
الله اتخذ ابراهيم خليله وكلم موسى  
تكليم ايمانا ونسليما وتصديقا ويؤمن  
بالملائكة والنبیین والكتب المنزلة به  
وتشهد انهم كانوا علي الحق المبين وتسمي  
اهل قبلتنا مومنين ما داموا باماءه  
النبي صلي الله عليه وسلم معتقدين وله  
بكل ما قال واخبر مصدقين ولا يخوضون  
في الله عز وجل ولا يناري في الدين  
ولا يجادل في القرآن بانه مخلوق حادث  
او من جنس الحروف والاصوات ونعلم  
انه اي القرآن كلام رب العالمين نزل به  
الروح الامين فعلمه محمد اسيد المرسلين  
وكلام الله لا يابو به شيء من كلام  
المخلوقين ولا نقول بخلقه ولا بخالقه  
جماعة المسلمين ولا تكفر احدا من اهل  
القبلة بذنب ما لم يستحلله ولا نقول لا يفر

مع الايمان ذنب لمن علمه نرجو التحسين  
من المومنين ولانا من عليهم ويستغفر  
لمسيئهم وتخاف عليهم ولا تفسطهم والامن  
والاياس ينقلان عن الملة وسبيل الحق  
بينهما ولا يخرج العبد من الايمان الا بحود  
ما ادخله فيه الايمان هو الاقرار بالاسان  
والصدق بالجنان ان جميع ما اتزل الله  
تعالى وجميع ما صنع عن رسول الله صلي  
الله عليه وسلم من الشئ والبيات  
كله حق والايمان واحد واهله في اصله  
سوء والمفاضل بينهم بالحقيقة والحق  
ومخالفة الروي وملازمة الادلي والمؤثري  
كلهم اوليا الرحمن والكرم عند الله اطوعهم  
واطيعهم للقران واصل الايمان هو الايمان  
بالله تعالى وبما ليكسبه وكتبه ورسوله واليوم  
الاخر والبعث بعد الموت والقدر خيره  
وشره وحلوه ومرة من الله تعالى

ونحن مومنون بذلك كله لان فرق بين  
احد من رسله ونفسه فتم كلهم بما جاؤا  
به واهل الكبار في النار لا يخلدون اذا  
ماتوا ومحدون وان لم يكونوا نايبين  
بعد ان يكونوا عارفين في مشيئته  
وحكمه ان شاغفر لهم وسفاحهم بفضله كما  
ذكره في كتابه ويقفر ما دون ذلك لمن يشا  
الا ان يا ولي الاسلام مكننا بالالام حتي  
نلتاك به ونري الصلاة خلف كل بر وفاجر  
من اهل القبلة وعلى من مان منهم ولا تنزل  
احدا منهم حنة ولا تاراولا تشهد عليهم  
بغير ولا بشرك ولا تناق ما لم يظفر منهم  
شي من ذلك ونذر سرايهم الي الله  
ولا نري السبق علي احد من امة محمد  
صلي الله عليه وسلم ولا نري الخروج  
علي ائمتنا وولاة امورنا وان جاروا  
ولا ندعو عليهم او ظلموا ولا ندخلهم ولا نخرجهم

طاعتهم

من طاعتهم ونري طاعتهم من طاعة الله  
فريضة ونذعوهم بالصلاح والمعافاة ونسبح  
السنة والجماعة ونجنب الشذوذ والخلاف  
والفرقة ونحب اهل العدل والامانة  
ونبغض اهل الحور والخيانة ونقول الله  
اعلم في طاعتهم الشبهة علينا علمه ونري  
المسبح علي الخفيين في السفر والحضر  
كما جاء في الاثر والجماد فريضة ما ضيان  
مع اولي الامر من المسلمين برهم وفاجرهم  
الي قيام الساعة لا يبطل ما شئ ونؤمن  
بالكرام الماتين فان الله جعلهم علينا  
حافظين ونؤمن بملك الموت الموكل  
بقبض ارواح العالمين ونؤمن بعذاب  
القبور ونعيمه من كان ذلك اهلا وسوال  
منه ونؤمن بالميث في قبورهم عن ربهم ودينهم  
ونؤمن علي ما جاءت به الاخبار عن رسول  
الله صلي الله عليه وسلم وعن اصحابه

رضى الله عنهما جميعين ونؤمن بالبعث  
 وجزاء الاعمال يوم القيامة والعرض  
 والحساب وقراءة الكتاب والثواب والعقاب  
 والصراط والميزان والجنة والنار والنفثان  
 ابد او لا يبديدان وان الله تعالى خلق  
 الجنة والنار قبل الخلق وخلق آدم اهلا  
 فمن شاء ومنهم للجنة فضلا منه ومن  
 شاء للنار عذلا منه وكل يعمل لما قدر من  
 وصاير الى ما خلق له والخير والشر مقدران  
 علي العباد والاستطاعة التي يجب بها  
 الفعل من نحو التوفيق الذي لا يجوز  
 ان يوصف به المخلوق مع الفعل واما  
 الاستطاعة من جهة الصحة والوسع  
 والتمكين وصحة الالات فمضى قبل الفعل  
 وهو كما قال لا يخلق الله نفسا الا وسعها  
 وافعال العباد يخلق الله وكسب من  
 العباد ولم يخلقهم الله تعالى الا ما يطيقون  
 ولا

٨  
 ولا يطيقون الا ما كلفهم ذلك تفسير قوله  
 لاحول ولا قوة الا بالله فانه لاحيلة  
 لاحد ولا حركة عن المعصية الا بصحة  
 الله ولا قوة لمخلوق على اقامة الطاعة  
 والثبات عليها الا بتوفيق الله كل  
 شئ يجري بمشيئته وعلمه وقضائه  
 وقدره فغلبت مشيئته للمشيئات  
 وغلب قضاؤه الخلق وفي دعاء الاحياء  
 وصا قاتهم منفعة للاموات والله  
 يستجيب الدعوان ويقضى الحاجات  
 ويملك كل شئ ولا يملكه شئ ولا يغني  
 عنه طرفة عين ومن استغنى عن  
 الله طرفة عين فقد كفر والله يقضب  
 ويرضى الا لا احد من الورى ونخب  
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولا نفر طافي حب احد منهم ولا تنبرا  
 من احد منهم وتبغض من يبغضهم

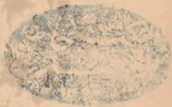


والابغير الحق نذكرهم والناذرهم الانخير  
وحجهم دين وايمان واحسان ونفهم  
كفر وتناق وطغيان ونثبت الخلافة  
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لابي بكر الصديق تقضيل له وتقدما  
علي جميع الامة ثم لعن ابن الخطاب  
ثم لعن عثمان بن عفان ثم لعن ابي  
ابي طالب وهم الخلفاء الراشدون والائمة  
الممثلة بهم وان العشرة الذين سماهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وبشرهم بالجنة شهد لهم بشهادة  
بالجنة علي ما شهد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وقوله الحق وهم ابو بكر  
وعمر وعثمان وعلي طلحة والزبير وسعد  
وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وايسو  
عبيدة عامر بن الجراح وهم امناء هذه  
الامة رضوان الله عليهم اجمعين

ومن

ومن احسن القول في اصحاب رسول الله  
صلي الله عليه وسلم واز واجة وذرياته  
فقد برئ من التناق وعلماء السلف من  
الصالحين والتابعين ومن بعدهم من  
اهل الخير والاثروا نزل الفقه والنظر  
لا يذكر في الابا الجليل ومن ذكرهم يسوء  
فضو علي غير السبيل ولا يفضل احدا  
من الاولياء علي احدهم من الانبياء ونقول  
نبي واحد افضل من جميع الاولياء ونؤمن  
بما جاء من كراماتهم وصح عن الثقات  
من رواياتهم ونؤمن بخروج الدجال  
ونزل عيسى بن مريم من السماء  
ونؤمن بطاوع الشمس من مغربها ونؤمن  
دابة الارض ولا نصدق كاهنا ولا عرافا  
ولا من يدعي شيئا بخلاف الكتاب والسنة  
واجماع الامة ونري الجماعة حقاً وصواباً  
والفرقة زناً وعدواً ودين الله في

السما والارض واحد وهو دين الاسلام  
كما قال الله تعالى ان الدين عند الله  
الاسلام وقال تعالى ورضيت لكم الاسلام  
دينا وهو اي دين الله بين الفلوس والتقصير  
ودين الله بين التشبيه والتعطيل  
فخذ ادبنا واعتقادنا ظاهرا وباطنا  
ونحن براء الى الله من كل ما خالف الذي  
ذكرناه وبيناه ونسال الله ان يثبتنا  
على الايمان ونجيم لنا به ويعصمنا من  
الاهواء المختلفة والاراء المتفرقة والمذاهب  
الرديئة مثل المسببة والجبرية والقدرية  
والخيرية وغيرهم من الذين خالفوا الجماعة  
ووافقوا الضلالة ونحن براء منهم ومعهم  
عندي ضلال ارد بآء تسست



بلغ التمام والكمال  
والحمد لله على  
كل حال

ع

